

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



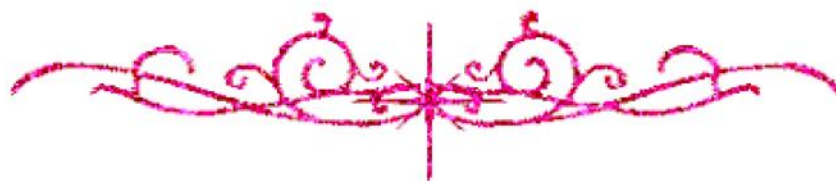
يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



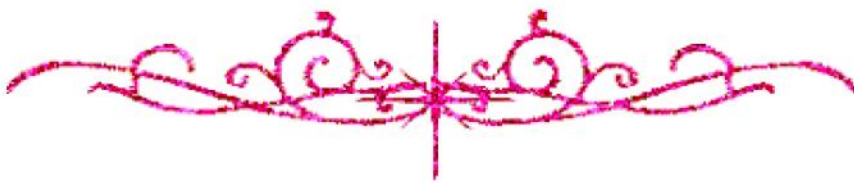


بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل





بعض الوثائق الأصلية تالفة





جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم علم النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

بعض مظاهر اضطراب السلوك للغوى لدى مرضى الفصام والاكئاب رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب قسم علم النفس

إعداد الطالب / ياسر محمد السيد الشامي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد الصانين

أستاذ علم النفس المعرفي

كلية الآداب - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور/ خالد إبراهيم الفهراني

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

رئيس قسم علم النفس

عميد كلية الآداب - جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور/ هبة يحيى الدين ربيع

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

كلية الآداب - جامعة طنطا

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم علم النفس

**بعض جوانب اضطراب السلوك
اللغوى لدى مرضى الفصام والاكتئاب
رسالة لنيل درجة الماجستير**

إعداد

ياسر محمد السيد الشامي

اشرف

الاستاذ الدكتور / محمد | محمد الحسانين

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الاداب - جامعة طنطا

یتاذ الدكتور / خالد إبراهيم الفخراي

أستاذ علم النفس

كلية الآداب - جامعة طنطا

الاستاذة الدكتورة / هبة بهي الدين ربيع

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب - جامعة طنطا

2.0

ولا إنكر أنه صاحب الفضل الأول في تشجيعي على المضي قدماً نحو إتمام هذه الدراسة الحالية منذ أن كانت مجرد فكرة تراودني ولقد كان تشجيعه المخلص المستمر الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل بهذه الصورة، وإنني لأتمنى لسيادته الصحة والتوفيق والعطاء المتواصل والترقي في المناصب. أما أستاذتنا الفاضلة الدكتورة / هبة بهي الدين ربيع لا يسعني إلا أن أتقدم إليها بالشكر والعرفان لأنها آمنت بأهمية هذه الدراسة ومدى جدية الباحث فلها الشكر والثناء وقد زادني فخراً وتشريفاً عندما وافقت على المشاركة في الإشراف على رسالتي في الماجستير وبذلك اكتملت لي مجموعة من خيرة الأساتذة لتمثل قمة الإشراف على رسالتي. وأتقدم بالشكر لكل زملائي اللذين ساعدوني في إتمام هذا البحث، وليس أمامي إلا أن أحمد الله على أن هيا لهذا العمل فرصة الاكتمال والتي نتجت من جهود مخصصة لم تتوان في البذل والعطاء فكان الإشراف معيناً على المضي قدماً نحو إتمام هذه الدراسة وبما أنهم لم يخلوا بالعطاء فقد وجب لهم علينا الشكر والثناء.

والله نسأل أن ينفعنا بما نعلم وأن يلهمنا الصواب ويحجبنا الذلل ، فهو نعم المولى ونعم

النصير .

"الباحث "

م	الموضوع	رقم الصفحة
فصل الأول	مدخل إلى مشكلة البحث ومبرراته	
١	مقدمة	٩
٢	مشكلة الدراسة	١٤
٣	أهمية الدراسة	١٥
فصل الثاني	دراسة اللغة : أطار نظري :	
	مقدمة	١٧
	علم اللغة النفسي	١٨
أ-	اللغة	١٩
١	اضطرابات اللغة	٢٤
٢	التفكير واللغة	٤١
٣	الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي	٥٦
٤	وظائف اللغة	٥٧
٥	فهم اللغة	٧٦
٦	إنتاج اللغة	٧٩
٧	الصورة المنطوقة والصورة المكتوبة للغة	٨٣
٨	اللغة والكلام	٨٥
٩	اللغة والتخاطب	٨٦
ب-	الفصام	٨٧
ج-	الاكتئاب	٩٣
فصل الثالث	الدراسات السابقة للسلوك اللغوي	
١	الدراسات التي تدور حول مرضى الفصام والاضطرابات المعرفية	١٢٠
٢	الدراسات التي تدور حول مرضى الاكتئاب والاضطرابات المعرفية	١٣١
٣	الدراسات التي تدور حول مرضى الفصام والاكتئاب والاضطرابات المعرفية	١٣٩

١٥١	فروض الدراسة	٤
	الأهداف - المنهج الإجراءات	صل الرابع
١٥٣	أدوات الدراسة	١
١٦٣	عينات الدراسة	٢
١٦٨	الأساليب الإحصائية	٣
١٦٩	عرض النتائج ومناقشتها	فصل الخامس
١٨٨	دراسات وبحوث مقترحة	
		قائمة المراجع
١٩١	المراجع العربية	١
١٩٦	المراجع الأجنبية	٢

رقم الصفحة	بيانات الجداول	م
١٦١	معاملات ثبات الاختبارات لدى الأسوياء والنصاميين والإكتئابيين	١
١٦٢	يوضح نتائج أداء المجموعات على اختبارات البطارية	٢
١٦٦	يوضح نتائج المقارنة بين مجموعات الفصام والاكتئاب والأسوياء في متغير العمر	٣
١٦٦	يوضح نتائج المقارنة بين مجموعات الفصام والاكتئاب والأسوياء في متغير التعليم	٣
١٧١	يوضح عدد المفحوصين في كل مجموعة فرعية من خلال التصميم العاملي للعينة	٤
١٧٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتي الأسوياء والاكتئاب على اختبارات البطارية	٥
١٧٣	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتي الاكتئاب والفصام على اختبارات البطارية	٦
١٧٥	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين فئتي الفصام	٧

الفصل الأول

▪ مدخل إلى مشكلة البحث ومبرراته
▪ مقدمة
▪ مشكلة الدراسة
▪ أهمية الدراسة

مقدمة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى فحص بعض جوانب الاضطراب اللغوي لدى مرضى الفصام والاكتئاب ، ومقارنتهم بمجموعة ضابطة من الأسوياء ، وقد خصصت هذه الدراسة لمعالجة بعض قضايا السلوك اللغوي - الإنتاج والفهم - لدى مرضى الفصام والاكتئاب . حيث إننا لا نزال نشعر بأن هذه القضايا لما تُعالج بعد في إطار انعكاساتها على البناء اللغوي لدى هذه الفئة من المرضى ، وقد تركّز الاهتمام على جانبي الإنتاج والفهم ، بإيماننا الشديد بأن هذه القضايا لا تتصور في فراغ ، وإنما في إطار بنية لغوية خاصة ، هي هنا بنية اللغة العربية ، ومع إيماننا بأن السلوك اللغوي يجب أن نعمل على تصوره في إطار نظريته وفلسفته اللغوية الخاصة ، فإننا نشعر بأن السلوك اللغوي لدى علماء النفس قد وجد طريقه ليحققوا له العصرية في مجال علم النفس ، وأن يصبح من الأيسر فهمه على هؤلاء المتخصصين في علم النفس اللغوي . وكذلك كخطوة أولى تسبق العمل على بناء نظريته الخاصة . ونظراً لتعدد جوانب الاهتمام بالسلوك اللغوي واتساع نطاق الاهتمام وتعمقه وتشعبه بين العديد من التخصصات من فروع المعرفة البشرية ، أصبح علم النفس اللغوي ^(١) دراسة تجريبية للعمليات النفسية لمعالجة مشكلات اللغة ، وتحديد مفهوم العمليات النفسية ، ووسائل دراستها .

(نازك عبد الفتاح ، ٢٠٠٢ ، ٧)

واهتمامنا بجانب الإنتاج والفهم نابع من الحاجة لتعميق فهمنا لكلتا الجزئيتين في حالتي السواء والمرض ، أملين في الله الامتداد لفحص بقية الجوانب الأخرى . وقد تعمقت أسس علم اللغة النفسي ، وتوجهت اهتمامات العلماء إلى اقتباس النماذج النظرية من علم اللغة ، في حين تجاوز علماء النفس التحليل الشكلي للغة إلى الغوص في أعماق اللغة ، وبخاصة المشكلات النفسية وارتباطها باللغة . (حسام البهنساوي ، ١٩٩٣ ، ٨) فاللغة أخص الظواهر الإنسانية على الإطلاق ولقد كرم الله الإنسان بنعمة اللغة وفضله

(١) Psychological Linguistics

بها عن سائر المخلوقات مصداقاً لقوله تعالى :-

" الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ " (الرحمن ، ٤/٥٥)

فاللغة تعد أعظم إنجاز بشري على ظهر الأرض ، وبدون هذه الميزة البشرية ما استطاع الإنسان أن يتفاهم أو يتواصل مع أخيه الإنسان ، ولولاها ما قامت للإنسان حضارة ، ولا نشأة له مدنية . وإننا عن طريق اللغة نستطيع أن نتتبع - بقدر كبير من اليقين - تقدم العقل البشري . (لوردمون بودو) فهي تمدنا على نحو بالغ الجودة بمنظور متميز إلى حد كبير تتصل بدراسة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان . (روبرت سولسو ، ٢٠٠٠ ، ٤٨٥) وإذا كانت اللغة المنطوقة هي التي جعلت الإنسان إنساناً فإن الكتابة هي التي جعلت له تاريخاً ، وقد بدأ الإنسان الكتابة تصويرية تمثل الأشياء ، ثم ما لبثت أن تطورت لتمثل اللغة المنطوقة . (محمد حسن ، ٢٠٠٠ ، ١١)

ونذكر هنا أن ما تركه قدماء المصريين مكتوباً أو منقوشاً على جدران آثارهم هو الذي أتاح لنا الآن - بعد بضعة آلاف من السنين - أن نتعرف على حياتهم وحضارتهم . (جمعة يوسف ، ١٩٩٧ ، ١٦)

ونجد أن الإنسان بأصغريه القلب واللسان ، فالقلب مناط الفكر ومنبع الوجدان ، واللسان هو أداة البيان لما في داخل الإنسان فيه يُعرف ، ومن خلاله يعرفه الناس ، وقد اتخذت الدراسات النفسية من اللغة أسلوب للقياس ، ويقوم اللفظ فيها مقام النافذة التي نطلع منها على مكنونات الفرد سواء بما نجده فيه من مؤشرات نمائية أو ما تستنبط منه من مؤشرات عيادية . (محمد عيسى ، ١٩٨٧ ، ٩)

فاللغة أحد الميادين الأساسية للعلم المعرفي فهي تمثل شرطاً حتمياً لتنظيم العمليات العقلية المعرفية وأن يضع الدلائل والعلاقات المنعكسة في الوعي في كلمات أو رموز . (Gardner, 1985, 182)

والاضطراب النفسي بمختلف أنواعه أحد مصادر اضطراب السلوك اللفظي .

(جمعة يوسف ، ١٩٩٧ ، ٩)

وهذا ما تراه الصياغة المبدئية ، للمنحنى المعرفى ، أن الكثير من الاضطرابات النفسية تنبع عن الأخطاء أو التحيزات فى التفكير . (Tompson, et el , 1997 , 421)

ولا نستطيع أن نعزل الاضطرابات التى تصيب الأفراد عن الطريقة التى يفكرون بها وعما يحملونه من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التى يفعلون معها ، فالاضطرابات النفسية نتيجة مباشرة للطريقة التى يفكر بها الشخص عن نفسه وعن العالم ، ويرى المنظرون المعرفيون أن هناك مصادر رئيسية من القصور المعرفى ترتبط بظهور الاضطرابات النفسية وهي :-

- ١- نقص المعلومات وقصور الخبرة والسداجة فى حل المشكلات.
 - ٢- أساليب التفكير وما تنطوى عليه من أخطاء كالتعميم والتطرف.
 - ٣- ما يحمله الفرد من آراء وأفكار ومعتقدات عن نفسه وعن الآخرين والمواقف التى يتفاعل معها. (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣ ، ١٢٠)
- ويوضح منحنى معالجة المعلومات أن سلوكنا موجه فى جانب كبير منه بما نذكره ، فإذا كانت ذكرياتنا تتعرض للحذف، والتضخيم ، والتحريف ، والتزييف فإن سلوكياتنا قد تكون غير ملائمة ويكون تفسيرنا فى سلوكنا غير دقيق. (Holmes , 1994 , 31)
- ويتميز الاضطراب النفسى بأنه يشمل كل المعتقدات اللامنطقية التى ترتبط بالإصابة أو الصدمة وتشمل الاستجابات الدفاعية والتعويضية التى تنظم حول هذه المعتقدات والاستجابات غير التكيفية للتهديد وكذلك المظاهر المتصلة بالأعراض والأداء التكيفى المضطرب. (Biéber,1995,48)
- ونتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة وتأثر العلاقات الاجتماعية بالفقدان أو عدم الاستقرار والتفكك الأسرى والعزلة الاجتماعية تضاعفت نسب انتشار الاضطرابات النفسية والعقلية وتوعدت وشملت كافة الحضارات والمجتمعات حتى أصبحت من العلامات البارزة التى تميز عصرنا الحالى. (عبد العزيز فته ، ٢٠٠٢ ، ٢)